Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومهما تكن المآخذ التي يمكن أن نأخذها على المعايير التي ارتكن إليها أبو هلال في التفريق بين دلالات الألفاظ المتقاربة؛ فان من الواضح ان كتابه جاء تطبيقا وافيا لهذه المعايير. الأمر الذي يجعل محاولته "مشروعا" علميا حاول الجمع بين "التأسيس النظري" و"التطبيق الفعلي". وعلى أية حال فإنني أجمل – هنا – بعض النتائج التي يمكن لهذا البحث ان يزعم محاولة تحقيقها:

أولاً: لقد كشف البحث عن نموذج متميز في معالجة "الدلالة المعجمية" في تراثنا اللغوي. ويأتي تميز هذا النموذج من أنه حاول أن يعطي وصفا شاملا للبنية الدلالية لمفردات العربية الفصحى، وذلك عن طريق تجميع الدوال التي تنتسب إلى مقولة دلالية عامة، ثم توضيح الفوارق الدلالية بينها وفق عدد من المعايير.

ثانيا: قدم البحث تصورا لكيفية الإفادة من كتاب أبي هلال في ضوء المعرفة الدلالية الحديثة. وكان ذلك من خلال مقارنة معايير أبي هلال في التفريق بين دلالات الألفاظ المتقاربة والمعايير التي قدمها عدد من الدلاليين المحدثين. ثم من خلال الاستعانة بمعطيات نظريتي "المجالات الدلالية" و"المكونات الدلالية" في بناء قراءة جديدة لجهد أبي هلال.

ولعل ما يمكن أن يقوله الباحث – في هذا الصدد – أن جوهر ما تقوم عليه هاتان النظريتان كان مستشرفاً في طريقة تصميم أبي هلال لكتابه